

بحار الأنوار

[323] اسم، بل هو اﷻ الواحد القهار. وقال النبي صلى اﷻ عليه واله: إن اﷻ لا يستجيب الدعاء من قلب لاه، فإذا أتيت بما ذكرت لك من شرائط الدعاء، وأخلصت بسرك لوجهه، فأبشر بأحدى الثلاث إما أن يعجل لك ما سألت، وإما أن يدخر لك ما هو أعظم منه، وإما أن يصرف عنك من البلاء ما إن لو أرسله عليك لهلكت. قال النبي صلى اﷻ عليه واله: قال اﷻ تعالى: من شغله ذكرى عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين. قال الصادق عليه السلام: لقد دعوت اﷻ مرة فاستجاب ونسيت الحاجة لان استجابته بإقباله على عبده عند دعوته أعظم وأجل مما يريد منه العبد، ولو كانت الجنة ونعيمها الابد، ولكن لا يعقل ذلك إلا العاملون المحبون العابدون العارفون صفوة اﷻ وخاصته (1). 37 - شى: عن ابن أبي يعفور، عن أبي عبد اﷻ عليه السلام في قوله: " فليستجيبوا لى وليؤمنوا بي " (2) يعلمون أني أقدر على ان اعطيهم ما يسألوني (3). 38 - مكا: عن الصادق عليه السلام قال: ما أبرز عبد يده إلى اﷻ العزيز الجبار عزوجل إلا استحيى اﷻ عزوجل أن يردّها صفراً حتى يجعل فيها من فضل رحمته ما يشاء، فإذا دعا أحدكم فلا يرد يده حتى يمسحها على رأسه ووجهه (4). عدة الداعي: روى ابن القداح عنه عليه السلام مثله. 39 - مكا: عن الرضا عليه السلام قال: دعوة العبد سرا دعوة واحدة تعدل سبعين دعوة علانية. وعن الصادق عليه السلام قال: إن اﷻ لا يستجيب دعاء بظهر قلب ساه، فإذا دعوت فأقبل بقلبك ثم استيقن الاجابة (5).

(1) مصباح الشريعة: 14 و 15 (2) البقرة:

186. (3) تفسير العياشي ج 1 ص 83. (4) مكارم الاخلاق ص 313. (5) مكارم الاخلاق ص 314.